DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

قرائن التخصيص في الفاظ السّمو والضّعة في القرآن الكريم

اسماء حسين جاسم الدليمي
كلية التربية ـ جامعة القادسية ـ العراق
الايميل: hadi.alshuon@qu.edu.iq

أ.د. خالد عبد فزّاع
كلية التربية ـ جامعة القادسية ـ العراق

الملخص

تتناول هذه الدراسة اهم قرائن التخصيص التي وردت بكثرة في الفاظ السّمو والضّعة او معها في القرآن الكريم ، وقد كان لهذه القرائن التأثير الكبير على معنى هذه الالفاظ فتعطي تخصيص لهذا المعنى مما يزيده وضوحاً وجمالاً ، واكثر تحديداً لجملة الاسناد بالرغم من اكتمال اركان الجملة الاسنادية لكن تحتاج الى هذه القرائن لإكمال المعنى المراد من هذه الالفاظ . حيث نستنتج من هذه الدراسة ان هذه القرائن ليست فضلة في القرآن الكريم عامة والفاظ السّمو والضّعة خاصة ، وجاءت متنوعة وعليها يتوقف فهم المعنى الاساس للآية القرآنية ، وأكثر مجيء هذه القرائن مع تلك الالفاظ هو قرينة الصفة او النعت .

الكلمات المفتاحية : قرائن التخصيص، الفاظ السّمو والضّعة، القرآن الكريم.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

Specification Clues in the Words Sublimity and Low in the Holy Quran

Asma Hussein Jassim Al-Dulaimi
College of Education - University of Al-Qadisiyah - Iraq
Email: hadi.alshuon@qu.edu.iq

Prof. Dr. Khalid Abed Fazza
College of Education - University of Al-Qadisiyah - Iraq

ABSTRACT

This study deals with the most important evidence of particularization that is frequently mentioned in the terms As-Samu 'and Al-Waja' or with it in the Noble Qur'an. These clues had a great influence on the meaning of these words and give a specificity to this meaning, which makes it clearer and more beautiful, and more specific to the sentence of the chain of transmission, despite the completion of the elements of the attribution sentence, but you need To these clues to complete the intended meaning of these words. Where we conclude from this study that these clues are not a virtue in the Noble Qur'an in general, and the words sublime and sublime are in particular, and they came in a variety and upon which the understanding of the basic meaning of the Qur'anic verse depends.

Keywords: Specific Clues, The Most High and Low, The Noble Qur'an.

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

توطئة :

لا يخفى على دارس اللغة أن النحو هو دراسة الجملة من جهة الإسناد والتركيب ، والعناصر الإسنادية كالمبتدأ والخبر في الجملة الاسمية ، والفعل والفاعل في الجملة الفعلية ، فإذا تمّ الإسناد عُدّتْ الجملة صحيحة وتحققت الفائدة التي هي غاية النحو .

وتسمى هذه الجملة في التركيب الثنائي الذي أشرنا إليه جملة الإسناد الإسمي أو الفعلي ، وهذا ينطبق على الجملة سواء كانت بسيطة -طرفاها مفردان- أو مركبة –أحد طرفاها جملة .

وقد تدخل على الجملة عناصر ؛ لغرض معنى زائد عن المعنى الاصلي ، وهذه العناصر أمّا أن تكون عوامل لفظية كنواسخ الابتداء في الجملة الإسمية ، أو حروف الجزم والنصب في الجملة الفعلية أو ما يسمى بقرائن التخصيص من توابع وغيرها .

ولم يغفل النحويون المعنى في تحليلهم للجملة ، فلاحظوا السياق الذي يكشف الفروق في المعاني بين الجمل عند حصول عوارض للجملة من تقديم وتأخير أو حذف أو زيادة أو غير ذلك .

وقد وردت ألفاظ السّمو والضّعة وما يدل عليها داخل القرآن الكريم في تراكيب وأساليب مختلفة لها صورها وأنماطها التي لم تخرج عن بناء الجملة في العربية .

من خلال ما سبق سأوضح هذه الالفاظ ضمن تلك التراكيب وارتباطها مع القرائن المختلفة في مباحث هذا الفصل .

قرائن التخصيص

تعتبر هذه القرائن ذات اهمية كبيرة في جملة الاسناد حيث تعطي تخصيص للمعنى فتزيدهُ وضوحاً وتحديداً، بمعنى يعبر كل منها عن جهة خاصة في فهم معنى الحدث الذي يشير اليه الفعل او الصفة (تمام حسان : ص195).

وقد لا يكتفي المتكلم للتعبير عن الفكرة التي يريد ايصالها بالإسناد بل قد يضيف لذلك الإطلاق بعض التخصيص او القيود من خلال بعض التوابع وما سواها من المقيدات التي تسمى (الفضلة)(محمد حماسة ، بناء الجملة : ص35)،وليس كونها فضلة انه يمكن الاستغناء عنها بل قد يتوقف عليها المعنى الاساسي (السامرائي: 7).

نحو لفظ (لاعبين) في قوله تعالى:{ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ }(الدخان : 38)فالنفي هنا متوقف على لفظ (لاعبين) وهو حال منفي فضلة حسب قول علماء النحو على الرغم من اكتمال عناصر جملة الاسناد الاساسية .

وقد وردت قرائن التخصيص من نعت او حال او عطف وغيرها في الفاظ السّمو والضّعة بشكل بارز في القرآن الكريم ، ولها دور اساسي في تحديد معنى جملة الاسناد بل عند حذفها يؤدي الى اختلال او نقص في معنى الآية وهذا ما سأوضحه في هذا المبحث .

قرينة النعت

النعت او الصفة هي تابع يكمّل معنى متبوعة في اتحاده مع متبوعه كالشيء الواحد تعريفاً وتنكيراً وتذكيرا وتأنيثاً وافراداً وتثنيتاً وجمعاً ، وهو معروف ضمن التوابع في اللغة العربية ،ولها دلالات من اهمها لتخصيص (شرح ابن عقيل : 2 / 359).

وقد وردت هذه القرينة بكثرة في الفظ السّمو والضّعة نحو لفظ (مهين) في قوله تعالى : { وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ }(القلم : 10)حيث جاء نعت ل(حلّاف) ولولا لفظ (مهين)لكان المعنى ناقص فهذه القرينة اعطت تخصيص ودقة لصفة (الحلّاف).

وكذلك لفظ (خاسئين) في قوله تعالى: {قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِئِينَ }(الاعراف : 166)حيث لولا لفظ (خاسئين)ايضاً لكان وصف القردة ناقص فهو اعطاه معنى الخسّة والمهانة .

أما الالفاظ التي تدل على أسمائه تعالى في { بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ } وهي (الرحمن والرحيم) فقد اعطت اكثر وصف وتحديد وتوضيح له سبحانه وتعالى .

اذن قرينة الصفة او النعت جاءت لإضافة معنى سامي او وضيع ، وكذلك نجدها خصصت المعنى واعطت توضيح اكثر لجملة الاسناد فهي ليست فضلة بل هو لفظ فيه غبن كبير لأهمية هذه القرينة .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

قرينة العطف

وهو من التوابع المعروفة في اللغة العربية ايضاً ، ويتوسط بينهُ وبين متبوعة احد حروف العطف المعروفة (الواو ، وثم ، وأو)، وقد يكون عطف نسق او عطف البيان .(شرح ابن عقيل :182/2-187)

واكثر العطف الذي ورد مع الفاظ السّمو والضّعة هو عطف النسق .واكثر الحروف هو الواو.

نحو لفظ (لتعلُنَّ) -وهو من معاني السّمو التي تدل على العلو والارتفاع –جاء بمعنى التكبر في قوله تعالى : { وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا }(الاسراء : 4)حيث عطف فعل (لتفسدنّ) على الفعل(لتعلنّ) اي خرج اللفظ من معنى سمو الى ضعة وهو اسلوب انفرد به الاستخدام القرآني ، وجاء العطف هنا لتأكيد المعنى وتوضيحه بشكل افضل .

وكذلك لفظ (سيداً) وهو اسم من (السيادة)في قوله تعالى: { أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ }(آل عمران : 39)ايضا جاء العطف لاضافة معنى جديد لصفات النبي يحيى (ع).

والالفاظ (توقروهُ وتسبحوهُ) من (الوقار والتسبيح) في قوله تعالى: { لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا }(الفتح : 9)نجد هنا العطف تكرر باستخدام الواو في نفس الآية وكان العطف ذا اهمية لإضافة بل زيادة المعنى الاصلي فهو ليس فضلة او تابع عادي يمكن الاستغناء عنه في القرآن الكريم كما ذكر النحاة بل له تأثير على معنى جملة الاسناد ولولاه لكانت الجملة ناقصة المعنى بالرغم من اكتمال الاسناد واركانه كافة .

وعند القاء نظرة على الآيات السابقة نجد هذه القرينة جاءت بكثره وبأشكال مختلفة فمره اسم ، ومرة فعل ،وثالثة تكرار للفعل باستخدام نفس حرف العطف الواو وكل ذلك خدمةً للمعنى حيث تنوعت اشكالها لكن هدفها واحد هو اعطاء المعنى المطلوب في ورود اللفظ داخل الآية .

قرينة الحال

وهو وصف ذكرهُ سيبويه بقولهِ: "وهذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الامرُ فأنتصب لأنّه موقوع فيه الامر "(كتاب سيبويه:37/1)،وهو وصف للفاعل أو المفعول ومشتق وتأتي الحال لازمة ومنتقله وورد ذكره في الكثير من كتب علماء النحو يمكن الرجوع اليها للاستزادة(المقتضب:260/3،اللمع:52،الاصول:213/1،شرح الكافية:7/2-47)

وقد وردت هذه القرينة في الفاظ السّمو والضّعة بحالاتها المختلفة اي(الحال المفرد، والجملة ،وشبه الجملة) وورد بكثره ايضا شأنه شأن النعت نحو لفظ (الأذلّ)في قوله تعالى:

{ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ }(المنافقون :8)هنا جاء الحال معرفة ونصب (الاذل) على الحال (ابن الانباري،البيان:441/2)، وعند ملاحظة اللفظ (الأذل) نجده وصف لحال خروجهم ولو كان فضلة ويمكن الاستغناء عنه لأصبح الوصف ناقص بل لأصبح المعنى خارج القرآن (ليخرجن الاعز)فيكون تغيير للمعنى المطلوب وهو الذلة بخروجهم .

ولفظ (يستهزئون) في قوله تعالى:

{ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ }(الحجر : 11)جاء الحال هنا جملة فعلية ولولاه لكان المعنى مبتور وغير كامل فيتوجه سؤال (ماذا كانوا به؟)فجاءت قرينة الحال لتوضح ما كان مبهماً من المعنى .

ولفظ (هدى) في قوله تعالى :{ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ }(البقرة :2)

حيث ذكر الفراء مصطلح (القطع) اي الحال وهو مصطلح كوفي اي كأنك قلت : (لا شك فيه هادياً)(معاني القرآن:12/1)،وجاء الحال هنا اسم مفرد وغيرها من الامثلة الكثيرة التي وردت بها الفاظ السّمو والضّعة ضمن قرينة الحال .

اذن نجد الحال في الفاظ السّمو والضّعة كان له دور مهم في خدمة المعنى من تخصيص وتوضيح المعنى ضمن سياق معنى الآية فليس هو فضلة كما مذكور عند علماء اللغة العربية بل نجد في القرآن الكريم يتوقف عليه المعنى المطلوب من الآية .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

قرينة التوكيد

وهي قرينة لها أهمية في تمكين المعنى داخل نفس الانسان وتقويتهِ، وفائدتها ازالة الشك من الحديث(شرح المفصل :3/2-31)،ويحدث في الكلام بحسب الحاجة اليه، فقد يحتاج الكلام الى توكيد واحد او اثنين او اكثر وقد لا يحتاج وهذا نراهُ واضحاً في آيات القرآن الكريم(السامرائي:اسرار البيان/78).

والتوكيد نوعان : لفظي ومعنوي وقد يرد اسم او جملة او فعل او حرف او ضمير وغير ذلك (شرح ابن عقيل:172/2).

نحو لفظ (مكّناكم) بمعنى القوة والمكانة وهو فعل جاء مكرر اي توكيد لفظي مع اختلاف في الضمير فقط في قوله تعالى: { وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا }(الاحقاف :26)وجاء التوكيد هنا للتركيز على معنى التمكين وليس عبثاً او زيادة فالاول للغائب والثاني للمخاطب بالرغم من تكرار اللفظ .

ولفظ (تزكّى) في قوله تعالى: { وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ }(فاطر:18)ايضاً توكيد لفظي بتكرار نفس اللفظ (تزكّى) من تزكية النفس للتوكيد على معنى التزكية واهميتها.

وقد يأتي التوكيد معنوي باستخدام لفظ (نفس)كتوكيد للفظ سمو او ضعة نحو لفظ (سفِهَ)جاءت (نفس) توكيداً له في قوله تعالى: {وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥ }(البقرة :130).

وقد يأتي التوكيد خارج نطاق هذين النوعين حيث ورد التوكيد في ابواب متفرقة في النحو وهذا ما ذكرهُ الجرجاني ونال تأييد المحدثين في عدم حصره بنوعين اثنين(المخزومي :في النحو العربي/234)ونجد هذا واضحاً في الفاظ القرآن الكريم عامة والفاظ السمو والضعة خاصه نحو:

لفظ (لعالٍ) الذي يدل على معنى التكبر وهو في الاصل من الفاظ السمو يدل على العلو والارتفاع في قوله تعالى: { وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ }(يونس :83)فجاء التوكيد هنا بلام التوكيد وإنَّ المؤكدة ايضاً .

وقوله تعالى: { وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ }(الحديد :24)حيث جاء التوكيد هنا ضمير الفصل (هو) توكيداً للفظ الجلالة (الله) مع وجود إنّ وتفيد التوكيد ايضاً، والكثير من التوكيد ورد وفق هذا النوع وغير مقيد بنوعي التوكيد المعروفين فقط .

اذن نجد اكثر من مؤكد واحد جاء مع الفاظ السّمو والضّعة في الآية الواحدة وبأنواع مختلفة للتوكيد ، وهذا يدل على اهمية هذه الالفاظ ودورها الفعّال في نفوس الناس فهي الفاظ لها تأثير في مخاطبة نفس الانسان من الداخل لذلك نجدها قد تؤثر بالإقناع او بالرفض والتنفير؛ لذلك سبحانه استخدم هذه القرينة بكثرة مع هذه الالفاظ وبتنوع .

قرينة الاستثناء

ويعني الاستثناء هو اخراج الشيء من الشيء او من مجموع ما قبله (لسان العرب:54/2)، ويكون على نوعين وهما التام والمفرغ واركانه معرفة وهي المستثنى والمستثنى منه واداة الاستثناء .

ووردت هذه القرينة مع الفاظ السّمو والضّعة بأنواعه المختلفة وكذلك وردت مع الاداة (إلا)ومع غيرها مثل (سوى، وغير.....)وغيرها.

نحو لفظ (الفاسقين) جاء مستثنى في قوله تعالى:

{ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ }(البقرة :26)وهو استثناء مفرغ ويعرب مفعول به .

ولفظ (خزيٌ) في قوله تعالى:

{ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ }(البقرة :85)وقد ورد هنا استثناء مفرغ ايضاً يعرب خبر للمبتدأ، ولفظ (تخسير) بمعنى الخسران حيث استخدم اداة الاستثناء (غير) ونوع الاستثناء مفرغ ايضاً في قوله تعالى: { فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ }(هود : 63) .

والكثير من الامثلة التي وردتْ بها الفاظ السّمو والضّعة مع استثناء مفرغ، والسؤال لماذا اكثر الاستثناء جاء مع هذه الالفاظ هو الاستثناء المفرغ ؟

والجواب !هو لإعطاء اهمية منه تعالى لهذه الالفاظ لان في الاستثناء المفرغ تمثل الالفاظ تلك عنصر اساسي في جملة الاسناد لا يمكن الاستغناء عنها في حال اسمينا قرينة الاستثناء فضله بحسب قول النحاة لأنه مثلا عند حذف(تخسير) خارج قوله تعالى سوف تختل الجملة وتصبح ناقصة لأننا كما نعلم في الاستثناء المفرغ يعرب حسب موقعه من الجملة وهنا يكون جزء من جملة الاسناد .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

وقد ورد الاستثناء التام مع الفاظ السّمو والضّعة لكن بقلة نحو لفظ (المغضوب) الذي ورد مستثنى في اصل المعنى لكن مجيء (غير) كأداة استثناء جعلهُ مضاف في قوله تعالى :{ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ} (الفاتحة :7).

هذه اكثر قرائن التخصيص التي وردت في الفاظ السّمو والضّعة ضمن آيات القرآن الكريم وفق دراستي للأكثرية التي وردت معها تلك الالفاظ ، ونجد جميع ما ورد من قرائن كان يمثل لفظ اساسي بل اكثر الاحيان يتوقف عليه المعنى العام المطلوب من الآية القرآنية فهي ليست فضلة او لفظ يمكن الاستغناء عنه وهذ غير موجود في كتاب الله عزّ وجل بل حاشا لكتابه سبحانه ان يضم الفاظ زائده او فضلة فكلامه سبحانه اعجز الفصحاء والبلغاء على ان يأتوا بمثله .

الخاتمة

من خلال ما ورد من قرائن التخصيص في الفاظ السّمو والضّعة في القرآن الكريم يمكن ان نتوصل الى النتائج الاتية :

1- ان قرائن التخصيص التي وردت مع الفاظ السّمو والضّعة في القرآن الكريم لم تكن فضلة كما هو متعارف عند علماء اللغة بل كانت اساسية في اعطاء المعنى المقصود من الآية فلم تكن تلك القرائن زائده عن المعنى بل لها اهمية في تخصيص او توضيح ذلك المعنى .

2- ان تلك القرائن بكل انواعها التي وردت مع الفاظ السّمو والضّعة سواء حال او نعت او توكيد .....وغيرها كانت متنوعة الاستخدام اي مثلاً الحال جاء مفرد وجاء جملة والنعت جاء مفرد وجمع وجمله وهكذا بقية القرائن التي وردت وكأنه سبحانه يوضح لنا اهمية هذه القرائن مع اهمية هذه الالفاظ لكي لا تكون هذه الالفاظ فضلة كما قالوا .

3- نجد اكثر ورود الفاظ السّمو والضّعة في القرآن الكريم جاءت على شكل توابع او ما اسميناه بقرائن التخصيص وما قام بتسميته علماء اللغة ب(الفضلة) -وهو مصطلح مرفوض قطعاً- فكل ما موجود داخل القرآن الكريم مهم جداً وبالتالي نجد القرآن الكريم يخطأ قواعد البشر بل نجده يعكسها فما هو عند العلماء فضلة نجده في القرآن يمثل اساس معنى الآية .

4- اكثر قرائن التخصيص التي وردت مع الفاظ السّمو والضّعة هي كانت صفات وقد وردت بشكل مختلف اي هي صفة سمو لكن استخدمها القرآن ضمن سياق خاص بصفة ذات معنى وضيع او العكس حتى ما يخص اسماء الله سبحانه وصفاته فمثلا اسمه تعالى (الجبّار او المنتقم او المتكبر....)وغيرها فهي صفات تدل على القساوة لكن جاءت داخل القرآن ضمن سياق تمثل اسمه تعالى فالمنتقم مثلاً اي الذي ينتقم من الظالمين وهكذا البقية فهذا يدل على ان القرآن لم يتعامل مع اللفظ منفرد بمعنى منفرد بل دائماً نجد تلك القرائن مع تلك الالفاظ ضمن سياق خاص متفرّد لم يكن ولن يكون مثله ابداً فكأنه نسيج لا يمكن فصله او التحكم به ضمن قواعد البشر.

الهوامش

*بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (الفاظ السّمو والضّعة في القرآن الكريم- دراسة لغوية) .

1- ينظر : اللغة العربية –معناها ومبناها : تمام حسّان / 195
2- ينظر : في بناء الجملة العربية : محمد حماسة / 35
3- الجملة العربية تأليفها واقسامها : فاضل السامرائي / 7
4- ينظر : شرح ابن عقيل : 2 /359
5- ينظر : شرح ابن عقيل : 2 / 182-187
6- كتاب سيبويه : 1 / 37
7- ينظر : المقتضب : المبرد:260/3 ،اللمع في العربية :ابن جني / 52،الاصول في النحو :ابن السراج:213/1،شرح الكافية: الرضي الاسترابادي : 2 / 7-47وغيرها كثير من كتب النحو
8- ينظر : البيان في غريب اعراب القرآن : ابن الانباري : 2 / 441
9- ينظر : معاني القرآن : 1 / 12
10-ينظر : شرح المفصل : 2 / 3- 31

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

11- من أسرار البيان القرآني : فاضل السامرائي / 78
12- ينظر : شرح ابن عقيل : 2 / 172
13- ينظر : في النحو العربي نقد وتوجيه :مهدي المخزومي /234
14- ينظر : لسان العرب : 2 / 54 مادة(ثنى) ،شرح ابن عقيل : 1 / 395

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم
1- ابن السراج، ابي بكر (ت316هـ)،(1996م) الاصول في النحو ، تحقيق: عبد الحسن الفتلي ، ط3 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
2- محمد حماسة عبد اللطيف ، 2013م ، بناء الجملة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
3- ابن الانباري، ابو البركات ، 1403هـ ، البيان في غريب اعراب القرآن ، تحقيق : د. طه عبد الحميد طه ، قم ، ايران .
4- السامرائي ، فاضل صالح ، 2007م، الجملة العربية تأليفها واقسامها ، ط3 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
5- ابن عقيل ، بهاء الدين عبدالله ، 1407هـ ،شرح ابن عقيل ، تعليق : الشيخ قاسم الشمّاعي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .
6- الاسترابادي ، رضي الدين محمد بن الحسن (ت686هـ) ، شرح الكافية ، 1996م، تعليق : يوسف حسن عمر ، ط2 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي .
7- ابن يعيش ، ابو البقاء (ت 643هـ)، 2001م ، قدمه : اميل يعقوب ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
8- المخزومي ، الدكتور مهدي ، 1986م ،في النحو العربي نقد وتوجيه ، ط2 ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .
9- سيبويه ،ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، 1988م ، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
10- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ) ، 2010م ، لسان العرب ، تنقيح : امين محمد عبد الوهاب ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
11- تمام حسان ، 1994م ، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار الثقافة ، الدار البيضاء .
12- ابن جني ، ابو الفتح عثمان(ت392هـ) ، 1988م ، اللمع في العربية ، تحقيق : د. سميح ابو معلي ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمّان ، الاردن .
13- الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت207هـ)، 1980م، معاني القرآن ، ج1 ، تحقيق : احمد يوسف نجاتي ، ومحمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، القاهرة .
14- المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد (ت285هـ) ، 1994م ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، ط3 ، القاهرة ، مصر .
15- السامرائي، فاضل صالح ، 2009م ، من اسرار البيان القرآني ، ط1 ، دار الفكر ، عمّان ، الاردن .

DOI: 10.33193/JALHSS.58.2020.235
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (58) September 2020
العدد (58) سبتمبر 2020

References

1- Ibn Al-Sarraj, Abi Bakr (d. 316 AH), (1996 AD), the fundamentals of grammar, edited by: Abd al-Hasan al-Fattli, third edition, Foundation for the Message, Beirut.
2- Muhammad Hamsa Abd al-Latif, 2013, Arabic Syntax, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
3- Ibn Al-Anbari, Abu Al-Barakat, 1403 A.H., Al-Bayan fi Gharib Arabic translation of the Qur'an, edited by: Dr. Taha Abdul-Hamid Taha, Qom, Iran.
4- Al-Samarrai, Fadel Salih, 2007 AD, Arabic Sentence Authored and Divided, 3rd Edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.
5- Ibn Aqeel, Bahaa Al-Din Abdullah, 1407 AH, Sharh Ibn Aqeel, Commentary: Sheikh Qassem Al-Shamma'i, Dar Al-Qalam, Beirut, Lebanon.
6- Al-Estrabadi, Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan (d.686 AH), Sharh al-Kafiya, 1996 CE, Commentary by: Yusef Hassan Omar, 2nd Edition, National Library, Benghazi.
7- Ibn Yaish, Abu al-Baqi` (d.643 AH), 2001 AD, presented by: Emile Yaqoub, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
8- Al-Makhzoumi, Dr. Mahdi, 1986 AD, in Arabic Grammar, Criticism and Guidance, 2nd Edition, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon.
9- Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, 1988 AD, the book, edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, 3rd Edition, Al-Khanji Library, Cairo.
10- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad Ibn Makram (d.711 AH), 2010 CE, Lisan al-Arab, revised by: Amin Muhammad Abdel-Wahhab, 1st Edition, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon.
11- Tamam Hassan, 1994 AD, The Arabic Language, Its Meaning and Its Building, House of Culture, Casablanca.
12- Ibn Jani, Abu Al-Fath Othman (d. 392 AH), 1988 AD, Al-Lama in Arabic, edited by: Dr. Samih Abu Moali, Majdalawi House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13- Al-Far`a, Abu Zakaria Yahya Bin Ziyad (d. 207 AH), 1980 AD, The Meanings of the Qur'an, Part 1, edited by: Ahmad Yusef Najati and Muhammad Ali al-Najjar, Egyptian General Authority for Books, Cairo.
14- Al-Mroud, Abu Al-Abbas Muhammad Ibn Yazid (d. 285 AH), 1994 AD, Al-Muqtaseb, investigation by: Muhammad Abd al-Khaliq Adimah, 3rd Edition, Cairo, Egypt.
15- Al-Samarrai, Fadel Saleh, 2009 AD, From the Secrets of the Quranic Statement, 1st Edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.